mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الاثنين 01/6/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الاية نعم نعم والله يقضي بالحق الذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثار - 00:00:00

فاخذهم الله بذنوبهم ما كان لهم من الله ذلك بانه كانت تأتيهم اسلوب بالبينة فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب. الهي يقول سبحانه وتعالى موضحا للكافرين المكذبين بما جاء به الرسول - 00:00:30

مذكرا لهم بما جرى على اشباههم وامثالهم. منها اعداء الرسل اولا يسيروا في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة فاخذهم الله لما كذبوا الرسل - 00:01:12

وقد كانوا اهل قوة واهل تصرف ولهم اثار في الارض اولا يسير في الارض وينظر متفكرين معتبرين فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة - 00:01:45

واثار في الارض لهم اثار انهم امروها وعملوا فيها بالعمران والحروس فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من ما كان لهم من يقيهم من بأس الله ما كان له مواطن يقيهم مما اراده الله بهم - 00:02:12

وما كان لهم من الله من ذلك بانهم كانت هذا هو السبب ذلك بانهم تأتيهم رسلهم بالبينات وكفروا اخذهم الله بذنوبهم انه قوي شديد العقاب ذلك بانهم هذا يعني ما جرى عليهم هو بسبب انهم كانت تأتيهم رسل الله بالبينات - 00:02:53

والحجج الظاهرات فكفروا وكذبوا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب هو القوي فلا غالب له وهو شديد العقاب كما قال في اول السورة في اول هذه السورة - 00:03:27

وفي الذنب وقابل التوب شديد العقاب وظهر ذلك ظهرت شدة عقابه بما انزله على المكذبين من قوم نوح وعاد وثمود قوم لوط ماذا حلت بهم المسؤولات حلت بهم انواع العقوبات - 00:04:13

وكلنا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا انهم من اخذت الصيحة ومنهم من ختمنا به الارض ومنهم من اغرقنا انه قوي شديد العقاب ميعاد فاستكبروا في الارض وقالوا من اشد منا قوة - 00:04:49

اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون وهكذا هذه الامم الكافرة الدول دول الكفر الان القائمة هذه ماضية على سنن المكذبين على على طريق الكافرين - 00:05:18

كفرا وتكذيبا واستكبارا وظلما وعدوا فنسأل الله ان ينجي بهم بأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين. امين. وان يحل بهم القواعد. امين. اللهم ما احل بهم القوارع. امين. وكف وكف عنا شرهم. اللهم كف عنا شرهم. امين. لقد لقد ظلموا - 00:05:55

وبغوا وافسدوا المسلمين سعوا في فساد دينهم ودنياهم. هذه الامم الكافرة لا تألوا جهدا في الكيد للاسلام والمسلمين. وفي وفي العمل على فساد احوال المسلمين في دينهم ودنياهم وهذا بلاغ عظيم - 00:06:22

فمثلهم مثل عاد نسأل الله ان يرسل عليهم ريحا كريح عاد نعم يا محمد حسبنا الله ونعم الوكيل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:53

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى او لم يسيروا خلال الايات يقول تعالى او لم يسيروا في

الارض اي بقلوبهم وابدانهم سير نظر واعتبار - 00:07:26
تفكر في الازهر فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم من المكذبين فسيجدونها شر العواقب. عاقبة الهلاك والنمار والخزي والفضيحة. وقد كانوا اشد منهم قوة من هؤلاء في العدد والعدد وكبر الاجسام. واشد اثارا في الارض - 00:07:46
من البناء والغرس وقوة وقوة وقوة الاثار تدل على قوة المؤثر فيها تمنعه بها فاخذه وعلا تمنعه بها فاخذهم الله بعقوبة بذنوبهم حين اصروا واستمروا عليها انه قوي شديد العقاب فلن تغن قوتهم عند قوة الله شيئا. بل من - 00:08:16
قوة وقوة قوم عاد. الذين قضوا من اشد منا قوة ارسل الله اليهم ريحا اضعفت قواهم ودمرتهم كل تدمير ثم ذكر نموذجا من احوال المكذبين بالرسل. الى هنا. في قصة موسى - 00:08:56
مرتبط بعظها والشيخ ساقها كلها بطولها الى اخر شيء العظيم الى اه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. عجيب ترى دعاية ذي كلها. نعم المقطع طويل اياتنا وسلطان مبين نأخذها نعم يا محمد - 00:09:24
احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد فقال شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى فصل وما امر الله به ورسوله من طاعة وما امر الله وما امر الله به - 00:10:24
ورسوله ورسوله من طاعة ولاة الامور ومناصحتهم واجب على الانسان وان لم يعاهدهم عليه وان لم يحلف لهم الايمان المؤكدة كما يجب عليه الصلوات الخمس والزكاة والصيام وحج البيت. والطاعة لولاة الامر - 00:10:47
وبالمعروف بالمعروف هذا واجب باصل الشرع وان لم يكن يعني ما ليس وجوبه بمجرد يعني المبايعة لا الواجب عليه الشرع لتحقيق المصالح ودرء الفساد العريظ الله اكبر وما امر الله به ورسوله من طاعة ولاة الامور - 00:11:14
ومناصحتهم واجب على الانسان وان لم يعاهدهم عليه. وان لم يحلف لهم الايمان المؤكدة كما يجب عليه الصلوات الخمس ان كانوا كانوا قديما وحديث يحلفون يحلفون انه يسمع ويطيع وكذا وكذا وانه - 00:11:53
لا يفعل يخل بشأن الدولة كانوا يحلفون الايمان ايمان مغلظة يمتحنون الناس يسمونها ايمان البيعة لمن البيعة ان فعلت كذا او ان لم افعل كذا نساء طوائف وعبيدي احرار واموالي كلها صدقة - 00:12:21
والان ايضا ايضا يحلفون الاعيان الكبار يحلفونهم تكون لهم مناصب يحلفونهم من اداء القسم اداء القسم يحلف على انه يكون كذا ويكون مخلصا لله لدينه او لدينه ووطنه وكذا. نعم - 00:12:59
وغير ذلك مما امر الله به ورسوله من الطاعة. فاذا حلف على ذلك كان ذلك توكيدا وتثبيتا لما امر الله به ورسوله من طاعة ولاة ولاة الامور. ومناصحتهم فالحلف على هذه الامور لا يحل له ان يفعل خلاف المحلوف عليه - 00:13:39
سواء حلف بالله او غير ذلك من الايمان التي يحلف بها المسلمون فانما اوجبه الله من طاعة ولاة الامور ومناصحتهم واجب وان لم يحلف عليه فكيف اذا حلف عليه وما نهى الله ورسوله عن معصيتهم وغشهم محرم وان لم يحلف على ذلك. وهذا كما - 00:14:01
انه اذا حلف ليصلين الخمس ولا يصومن شهر رمضان او ليقظين الحق الذي عليه ويشهدن ويشهدن بالحق فان هذا واجب عليه وان لم يحلف عليه فكيف اذا حلف عليه وما نهى الله عنه ورسوله من الشرك والكذب وشرب الخمر والظلم والفواحش وغش ولاة الامور والخروج - 00:14:29
ما امر الله به من طاعتهم هو محرم وان لم يحلف عليه فكيف اذا حلف عليه ولهذا من كان حالفا على امر الله ولهذا من كان حالفا على ما امر الله به ورسوله من طاعة ولاة الامور ومناصحتهم او الصلاة او الزكاة او صوم رمضان او - 00:14:57
شهداء الامانة والعدل ونحو ذلك لا يجوز لاحد ان يفتيه بمخالفة ما حلف عليه والحنث في يمينه. ولا يجوز له ان يستفتي في ذلك ومن افتى مثل هؤلاء بمخالفة ما حلفوا عليه والحنث في ايمانهم فهو مفتري على الله الكذب - 00:15:19
مفت بغير دين الاسلام بل لو افتى احد العامة بان يفعل خلاف ما حلف عليه من الوفاء في عقد بيع او نكاح او ايجارة او غير ذلك مما يجب عليه الوفاء به من العقود التي يجب الوفاء بها وان لم يحلف عليها - 00:15:41
فاذا حلف كان اوكد فمن افتى مثل هذا بجواز نقض هذه العقود والحنف في يمينه كان مفتريا على الله الكذب مفتيا بغير علم مفتيا

بغير دين الاسلام فكيف اذا كان ذلك في معاقته - 00:16:01
ولاة الامور التي هي اعظم العقود التي امر الله بالوفاء بها وهذا كما ان جمهور العلماء يقولون يمين المكره بغير حق لا ينعقد سواء كان بالله او او الطلاق او العتاق. وهذا مذهب مالك والشافعي واحمد. وهذا وهذا. وهذا مذهب ما لك. لا قبل - 00:16:21
وهذا كما ان جمهور العلماء يقولون يمين المكره بغير حق المكره بغير حق نعم يمين المكره بغير حق لا ينعقد سواء كان بالله او النذر او الطلاق او العتاق وهذا مذهب مالك والشافعي واحمد - 00:16:50
ثم اذا اكره ثم اذا اكره ولي الامر الناس على ما يجب عليهم من طاعته ومناصحته وحلفهم على ذلك لم يجز لاحد ان يأذن لهم في ترك ما امر الله به ورسوله من ذلك - 00:17:14
ويرخص لهم في الحنث في هذه الايمان لان ما كان واجبا بدون اليمين فاليمين تقويه. لا تظعفه ولو قدر ان صاحبها اكره عليها ومن اراد ان يقول بلزوم المحلوف مطلقا في بعض الايمان لاجل تحليف ولاة الامور احيانا قيل له - 00:17:32
هذا يرد عليك فيما تعتقده في يمين المكره فانك تقول لا يلزم وان حلف بها وان حلف بها ولاة الامور. ويرد عليك في امور كثيرة تفتي بها في الحيل. مع ما فيه من معصية الله تعالى ورسوله وولاة الامور - 00:17:58
واما اهل العلم والدين والفضل فلا يرخصون لاحد فيما نهى الله عنه من معصية ولاة الامور. وغشهم والخروج عليهم بوجه من الوجوه كما قد عرف من عادات اهل السنة والدين. قديما وحديثا ومن سيرة غيرهم. وقد ثبت في - 00:18:22
في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه النصيحة اوجه النصيحة يعني قلبية وهي محبة الخير محبة الخير لولاة الامور. محبة الخير هذا واجب لجميع المسلمين. الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة - 00:18:44
المسلمين وعامتي النصيحة واجبة لعموم المسلمين فقير بولاة الامر والنصيحة ايضا يعني الارشاد يعني من من له قدرة ان يصل الى ولاة الامر ان يناصحهم وان في الحديث وان تناصحوا من ولاه الله امره - 00:19:06
الارشاد الى فعل الخير وترك ما يضر بالمسلمين هذا هو الواجب بعدم القدرة ولو ولو كانوا كذا او كذا ولو كان عندهم ما عندهم من ظلم او فسق النصيحة واجبة. النصيحة ومحبة. محبة الخير لهم. ومحبة صلاحهم. والدعاء لهم. اللهم اصلح ولاة الامور - 00:19:34
اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم اصلح بطانة الجاري من يعني من من المسلمين ينصحوني بولاة الامور بالدعاء لهم بصلاح الحال يعني من منطلق منافع الدنيا او من اجل ما يحصل - 00:20:14
بعض الناس من الدنيا يدعو لهم من ولهذا في الحديث ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم رجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا. فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه - 00:20:42
لم يف لا يجب الوفاء دولة العمر السمع والطاعة وترك الخروج عليهم وبالنصيحة لهم. وان لم يعطوك من الدنيا وان ظلموا فداء لهم بصلاح الحال ادوا الحق الذي لهم واسألوا الله الحق الذي لهم - 00:21:06
وهم مسئولون هم نفس ولاة الامور مسؤولون عند الله ان ائتمنهم الله عليه وما حملهم من الولاية. هم مسؤولون ليس معنى هذا غض النظر يعني يعني افعالهم وانهم لكن لتحقيق المصالح ودرء المفاسد العظيمة جاءت الشريعة لان لانها شريعة تنزيل من حكيم حميد - 00:21:31
تنزيل من الرحمن الرحيم نعم وقد ثبت في الصحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينصب لكل غادر لواء يوم يوم القيامة عند بقدر غدره - 00:22:04
اي نعم قال وي وان من اعظم الغدر يعني بامام المسلمين. وهذا حدث به عبدالله ابن عمر لما قام قوم من اهل المدينة يخرجون عن طاعة ولي امرهم ينقضون بيعته وفي صحيح مسلم عن نافع قال جاء عبدالله ابن ابن عمر - 00:22:25
انا لله وانا اليه راجعون الى عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان. زمن يزيد ابن معاوية. فقال اطرحوا لابي عبد الرحمن السادة فقال اني لم اتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:52
كما يقول من خلع يدا لقي الله يوم القيامة ولا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وفي الصحيحين عن ابن

عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من - 00:23:15
شيئا يكرهه فليصبر عليه. فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا. فمات عليه الا مات ميتة جاهلية وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفا - 00:23:35
الجماعة فمات ميتة جاهلية فما مات ايش؟ فمات عندي مكرر فمات مات ميتة مات ميتة جهرية ايه فمات مات ميتة جارية فمات مات ميتة جاهلية. نعم ومن قاتل تحت راية علمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية - 00:23:55
وقتل فقتلة جاهلية وفي لفظ ليس من امتي من خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يوفي في عهدها فليس مني ولست منه. فالاول هو الذي يخرج عن طاعة ولي الامر ويفارق الجماعة. والثاني هو الذي يقاتل لاجل - 00:24:28
العصبية والرئاسة لا في سبيل الله كاهل الاهواء مثل قيس ويمن والثالث مثل الذي يقطع الطريق فيقتل من لقيه من مسلم وذمي ليأخذ ماله وكالحرورية المارقين الذين قاتلهم علي ابن ابي طالب - 00:24:55
الذي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءتهما مع قراءتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. اينما لقيتموه - 00:25:21
فان في قتلهم اجر عند الله لمن قتلهم يوم القيامة. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بطاعة ولي الامر وان كان عبدا حبشيا كما في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم - 00:25:41
استعمل وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة وعن ابي ذر قال اوصاني خليلي ان اسمعوا واطيعوا ولو كان حبشيا مجدع الاطراف. وعن البخاري ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة. وفي صحيح مسلم عن ام عن ام الحصين رضي الله تعالى عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:26:01
وسلم بحجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عبد ولو استعمل عبد يقودكم بكتاب الله اسمعوا واطيعوا وفي رواية وفي رواية عبد حبشي مجدع وفي صحيح مسلم عن عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم - 00:26:27
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف عند ذلك؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. يعني ما داموا مسلمين - 00:26:55
كان المسلمون بكفار يعني تسلطوا عليهم وتحكموا فيهم لا حرمة لهم لكن شرط الخروج على الوالي الكافر الكافر المعلوم الكفر ليس الكافر على حسب ما يظنه بعض الناس في في نظره القاصر لا امتى - 00:27:15
كما قال عليه الصلاة والسلام ما لم تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. فمعناه انه يجوز لكن شرط ذلك القدرة شرط ذلك القدرة اما الدخول في مثل هذا مع ضعف القدرة فهذا يؤدي الى - 00:27:47
الى سحق الامة وسهق من الخالد فتعظم المصيبة ولا يزول المنكر اعظم من مصيبة ولا يزور الموت فاذا يعني تحقق شرط الخروج اذا تحقق شرط الخروج فشرطه قدرة. من الجهاد في سبيل الله. جهاد الكفار - 00:28:11
اه شرطه قدرة اما يعني آآ القيام بجهاد الكفار مع عدم القدرة يرجع على على المسلمين بالظمن العظيم وآآ وتشتد حينئذ وطأة الكافرين على المسلمين ولهذا جاءت الشريعة بالجهاد وبالصلح وبالعهد - 00:28:36
تقديرا يعني بحسب الاحوال لا اله الا الله انا لله وانا اليه راجعون نعم لا حول نعم احسن الله اليك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. لا ما اقاموا فيكم الصلاة. الا من ولي عليه وال فرآه - 00:29:11
شيئا من معصية فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور - 00:29:40
عن يمين الرحمن وكلتا يدي وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في في حكمهم واهلهم وما ولوا. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها سمعت رسول الله صلى - 00:29:58

الله عليه وسلم يقول اللهم من ولي من امري امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. تقف على هالموت دخل في موضوع آآ الرعية على الوالي في الكلام الاول ما يجب على الرعية لولاة الامر - 00:30:14

ثم انتقل ليذكر الاحاديث الواردة فيما يجب على ولاة الامر من الدفق بالرعية وعدم الاشقاق عليهم. والعدل وما يجب عليهم من العدل فيهم الى اخره. احسن الله اليك عندك حديث اه - 00:30:40

الاول المقسطون على منامه والباقي في الموضوع. ايه باقي باقي باقي صفحة واحدة. بس؟ ايه اجي يعني توصيف الواقع نعم. الله يحسن اليك وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمينه - 00:30:59

الرحمن وكلتا يديه يمين. الذين يعدلون في حكمهم واهلهم وما ولوا. وفي صحيح مسلم عن عائشة يديه يمين يعني اليمين الاولى عن يمين الرحمن هذه اليمين التي تقابل اليد الاخرى او الشمال مثلا - 00:31:52

وقوله كلتا يدي يمين يعني كلتا يدي الرب يمن وخير وبركة. يعني ليس باليد الاخرى يعني نقص يفرق بين يمين في الاول عن يمين الرحمن هذي اليمين التي تقابل اليد الاخرى - 00:32:12

المذكورة في قوله والسماوات مطويات بيمينه الارض يقبضها الله بيمينه؟ لا السماوات تكون يقبضها الله ويطويها بيمينه ويقبض الارض باليد الاخرى وكلتا يديه يمين. نعم وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من ولي من امر امتي شيئا - 00:32:35

دق عليهم فاشقق عليه. ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به. وفي الصحيحين عن الحسن البصري قال عاد عبد الله بن بنادم معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال لهم اعقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت - 00:33:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية لمسلم من ما من امير يلي من امر المسلمين شيئا ثم لا يجهد لهم وينصح - 00:33:30

الا لم يدخل معهم الجنة. اسأل الله العظيم. هذا وعيد وعيد لولاة الامور الذين لا لا يؤدوا الى الواجب عليهم لرعاياهم. وكل مسؤول كل مسؤول. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام راع - 00:33:50

ومسؤول عن رعيتك. الله اكبر وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل - 00:34:13

على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية في بيت بعلها وهي مسؤولة عنه. والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وفي الصحيحين عن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليه - 00:34:33

رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوا فاراد الناس ان يدخلوها وقال الاخرون انا فرغنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة. وقال - 00:34:53

للاخرين قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف فصل قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الله ليطاع باذن الله. من يطع الرسول فقد - 00:35:13

اطاع الله قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقال تعالى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا - 00:35:32

ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. وقال تعالى ومن يطع الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:35:52

الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فطاعة الله ورسوله واجبة على كل احد وطاعة ولاة الامور واجبة لامر الله بطاعته فمن اطاع الله ورسوله بطاعة ولاة الامر لله فاجره على الله. ايش ايش - 00:36:12

فمن اطاعه فمن اطاع الله ورسوله بطاعة ولاة الامر لله فاجره على الله. لاحظ الكلمات من اطاع الله ورسوله واطاع طاعة ولاة الامر اطاع الله ورسوله البطاعة ولاة الامر يعني - 00:36:31

لامر الله ورسوله بذلك اطاع الله واطاع الرسول اذا امر به بالطاعة ولاة الامر. لله ما اطاعهم لتحقيق عرض من الدنيا كما في الحديث بل اطاعهم لله. طاعة لله ورسوله - 00:36:58

نعم اعيد الجملة فمن اطاع الله ورسوله بطاعة ولاة الامر لله فاجره على الله. نعم ومن كان لا يطيعهم الا لما يأخذه من الولاية والمال فان اعطوه اطاعهم وان منعوه عصاهم فما له في الاخرة من - 00:37:31

وقد روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل على فضل ماء بالفلات يمنعه من ابن السبيل. ورجل بايع رجلا - 00:37:51

بسلعة رجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو كاذب. غير ذلك. نعم. ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا اين اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف - 00:38:11

انتهى جزاك الله خير لا اله محمد اليوم نعم غلط يفعلون المعاصي والعاصي ما يدعو ربه اي واحد عاصي يدعو ربه وعاصي لا يدعو ربه سبحان الله انا في الحقيقة من هواجئ من الهواجس - 00:38:36

الشيطان يثبت دعاء ازهر لسنة نبوية وهي فيها براحة ودعاء ويحط ويشهد اه اه صلاة الاستقام ان شاء الله من الدعاء وربما عاص يدعو دعوته افضل من بعض من دونهم - 00:39:31

من المعاصي ليس من شرط الدعاء والاستسقاء يعني التقوى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى - 00:39:53

ببلوغ المرام في تتمة باب الديات وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام. رواه البخاري ولابي داوود. الله اكبر يقول - 00:40:30

هذه هذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري ولابي داوود والترمذي الاصابع سواء كانوا سواء يعني وان كانت يعني بعضها يعني اه اقوى من بعض او الانسان اليها احد الحاجة الى الابهام اعظم من الحاجة الى - 00:40:46

لو لو لو يصاب الخنصر كان الامر ايسر. لكن الامام لا سبحان الله ومع ذلك قال فيه سواء هذه وهذه سوا كل هالدقيقة عشر من الابل. نعم الله يهنيكم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري ولابي داوود والترمذي الاصابع سواء والاسنان - 00:41:17

سواء اه الثنية والضرس سواء ولابن حبان دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الابل لكل اصبع نعم هذه الاحاديث الدالة على على ظاهرها الاصابع اصابع اليدين والرجلين اشرب من الابل - 00:41:43

ولا يرد على هذا التفاوت بين الاصابع لان اعضاء يعني متميزة ولهذا الديات مقدرة واديات غير مقدرة وهي الجراحات ولهذا يقول الفقهاء فيما ليس فيه دية مقدرة فيه حكومة حكومة - 00:42:06

جراحات غير مقدرة الاصابات والشجاج المقدرة ما فيها. فيجب فيها اعطاء المقدر هي الدية المقدرة. فالاصابع دياتها مقدرة ويجب التسليم لحكم الله ورسوله وان خالج النفس بعض الاشكالات احيانا فكل استشكال يتصادم ويتعارض - 00:42:38

مع مقتضى ما دل عليه الكتاب والسنة فهو باطل ومردود وهو من الوحي الشيطان ووسواسه نعم احسن الله اليكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم رفعه قال من تطبب - 00:43:15

ولم يكن بالطب معروفا فاصاب نفسا فما دونها فهو ضامن اخرجه الدار القطني وصححه الحاكم وهو عند ابي داود والنسائي وغيره الا ان من ارسله اقوى ممن وصله وهذا الفعل المتفق عليه من تطبب ولم يكن ذا طب وخبرة بالطب فاصاب نفسا فهو ضامن ضامنه بايش؟ بالدية - 00:43:33

يقول من قبيل اه قتل الخطأ ظن نفسه انه طبيبه قاصر لكن لو كان طبيبا حاذقا معروفا بالطب وادى ما عليه نتج عن علاجه يعني هلاك النفس فهل يضمن مثل ما ذكروا في الخاتم لو ختم وثرى جرح الختان سر ومات آآ مثلا - 00:43:57
المقتول فانه لكن لو تعدت يده واخطأ اراد ان يقطع فرفع وقطع الحجفة مثلا فانه يظمن يعني هذا من الخطأ اما يعني من يعني من نتج عن فعله المأذون فيه. الفعل المأذون فيه. نعم. ما ترتب عليه غير مضمون - 00:44:38
اما ما غير المأذون فيه ما نتج عنه هو مظمون على الفاعل نعم الله يهديكم. فمعنى هذا الحديث صحيح نعم من تطبب ان يعامدنا جاهلا بالطب وقتل نفسه كيف يسقط - 00:45:09
ما هوب قود ما تعمد القتل سبحان الله اخطأ في هذا التصرف القول لمن تعمد الواحد تظاهر بالطب وحط وحط لي المعالج سم عمد هذا؟ نعم يكون عمدا لكن اظهر قتله بالسبع. اذا سبت انه وضع سم - 00:45:32
نعم فان عليه القصاص سولت له نفسه انه يجرب ويعمل تجارب طبية ولعل وعسى حصل على يده ما حصل. نعم بعده وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواظح خمس خمس من الابل رواه احمد والاربعة وزاد احمد - 00:46:04
والاصابع سواء كلهن عشر عشر من الابل. وصححه ابن خزيمة ابن الجارود هذا هذا فيه ما في الحديث المتقدم وفيه زيادة دية الموضحة الموظحة قالوا ان الشدة التي توضح العود - 00:46:28
تخرج وتبرز العظم يلوح. يا لوح فيها خمس من الابل سواء كانت كبيرة يعني مساحتها عريضة او كانت صغيرة انا مشجع الانسان شجتين او ثلاث كلها موضحة ففيها فبكل واحدة خمس من الابل في - 00:46:49
في المواضع واضح نعم جمع موضحة المواظح خمس خمس من الابل اذا هذه السجاد مقدرة. والسجاد يقسمها العلماء الكثيرة الموضحة والمنقلة والهاشمة الجائفة والمأمومة نعم الله اليكم وعنه رضي الله عنه - 00:47:17
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين رواه احمد والاربعة ولفظ ابي داود دية المعاهد نصف الحر وللنساء عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها وصححه ابن خزيمة - 00:47:52
في هذا الحديث ان دية الكافر ومن لم تجب له الدية الكاملة لن تجب له الدية والمعاهدة اما المحارب يحارب لا حرمة له لان قتله مشروع مشروع وجوبنا واستحبابا فلا يؤمن لكن المعاد فالحديث فيها ان عاقل اهل الذمة على النصف - 00:48:14
اذا قتل المسلم معاهدا خطأ فان فيه ناس هدية المسلم الحر المسلم ودية المرأة هدية الرجل يعني في الاطراف حتى تبلغ الثلث فاذا بلغت الثلث فهي على النصف بما زاد - 00:48:49
فيما زاد على او حتى تبلغ الثلث فهي على النصف بعد ذلك فاذا قتل رجل يعني او قتل قاتل لامرأة خطأ ففيها الرجل على الناس وعالم المواضع يعني من مواضع الفرق بين الرجل والمرأة في الاحكام كما في الميراث وكذا وكذا والشهادة وفي العقيقة وهكذا في الدية - 00:49:19
احسن الله اليكم عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا اعد شبه العمدي مغلظ. ايه. مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وذلك ان ينزو الشيطان فيكون دماء بين الناس - 00:49:54
من غير ضغينة ولا حمل سلاح واجهوا الدار قطني وضعفه تقدم النسيب العبد هو ما ما وقع بفعل هو عمد ولكنه لم يكن لم يكن القتل مقصودا لكن الفعل الذي نشأ عنه القتل هو مقصود. واما القتل فليس بالمقصود فيسمى هذا شبه العمد - 00:50:19
ودية شبه العمد كدية العمد وهل في العمد دية؟ العمد فيه قصاص لكن المراد جدية التي يعني اذا عفا اولياء الدم عن القصاص فلهم اخذ الدية. فهذه دية العمد هدية شبه العمد كدية العمد - 00:50:50
وهي الخيار الثاني الديانة في الدية في العمد هي الخيار الثاني فان من قتل له قتيل فهو بخير من الله. ان شاء اقتص وان شاء اخذ الدية عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل شبه العمد مغلظ مغلظ بالتغليظ كما تقدم يعني - 00:51:18
يكون بعض بعض اه الابل تكون يعني حوامل او فيها في بطونها اولادها كما تقدم ان الدية تكون اخماسا وتكون وتكون في هذه الحال المغلظة يكون بعض هذه الاقسام او هذه الاصناف تكون مميزة - 00:51:45

تغليظا نعم نعم شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وذلك ولا يقتل نعم احسن الله شبه العبد يعني لا يقتل باجماع المسلمين القتل شبه العمد شبه العمد - 00:52:16

انه لا يقتل نعم الله يهديكم وذلك ان ينجو الشيطان فيكون دماء بين بين الناس من غير ضغينة ولا حمل سلاح وضعفه المضاربات اللي تصير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:52:40

قتل رجل رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديتهم اثني عشر الفا رواه الاربعة مرجح النسائي وابو حاتم ارساله. باقي احاديث. بقي حديث بعد هذا - 00:53:13

بقي حديثان يعني الحديث هذا وحديث بعده باب الله المستعان على كل حال تقدم ان الدية الاصل انها مئة من الابل وجاءت احاديث فيها يعني الدية من الذهب والدية من الغنم والدية يعني - 00:53:31

ولكن الاصل الصحيح ان الاصل مئة من الابل وما سواها يعني بدل عنها ومنها ما ذكر في هذا الحديث ان رجلا قتل رجلا جعل النبي ديته اثني عشر الف درهم نعم - 00:53:55

عشرة الاف درهم وتقول من الذهب حينئذ الف دينار الف دينار يوم كان الدينار صرفه كم اثنى عشر اثنا عشر في في الف اثنى عشر الفا ولهذا قيل ان ان الدية من الذهب الف ومن الفضة كذا وقدر الفقهاء تقديرات وكلها - 00:54:13

من من قبيل تقويم المئة من الابل نعم كمل احسن الله اليكم. نعم وعن ابي رمثة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابني فقال من هذا؟ قلت ابني اشهد به فقال - 00:54:49

قال اما انه لا يجني عليك ولا تدني عليه رواه النسائي وابو داوود وصححه ابن خزيمة وابن الجارود هذا راجع الى ولا تزر وازرة وازرة وزر اخرى فجناية الولد ليس على الاب منها شيء. وجناية الوالد ليس على الولد منها شيء - 00:55:09

وكل من جانب جناية فعلى نفسه ولا تزر وازرة وزر اخرى سواء في حقوق الله او حقوق العباد. اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ها الحديث الاخير؟ لا هذا - 00:55:32

حديث ابي ربح قال رحمه الله تعالى ما يؤخذ من الحديث الحديث يدل على انه لا يطالب احد بجناية غيره قريبا كان او بعيدا حتى الاب حتى الاب مع ابنه والابن مع ابيه فالجاني - 00:56:01

يطلب وحده بجنايته ولا يطلب بجنايته غيره. سبحان الله الان الصبي الصغير لو في لعبه او يكون آآ يعني هو آآ شارع شرير وقتل يطالب الاب نطالب بحكم انه عاقل من العاقلة - 00:56:30

ولا الاصل ان تكون يعني جناية الصبي هذا عليه في عموم الحديث نعم قال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وكانت المطالبة بجناية القريب عادة جاهلية او وكانت وكانت المطالبة بجناية القريب - 00:57:00

عادة جاهلية ابطلها الاسلام وهذا في العمد خاصة اما في غيره فسيأتي الحديث يشير الى حكم العاقلة بالشريعة الاسلامية الحكيمة ونحن نورد فيها جملا ونحن نورد فيها جمل طيبة مفيدة - 00:57:22

لتكميل ابواب كتاب الجنايات من هذا الكتاب ويكون منها فائدة للقارئ ان شاء الله تعالى ثالثا العاقلة هم ذكور العصبة نسبا من اباء وابناء واخوة العاقلة هم لهم ذكور العصبة نسبا اباء وابناء واخوة لغير ام واعمام وابنائهم - 00:57:43

ووولاء القريب منهم والبعيد الذي الذين نعم الذين يغرمون ثلث الدية فاكثر بسبب جناية قريبهم. رابعا قال الشيخ تقي الدين جناية الخطأ مما يعذر فيه الانسان جناية الخطأ مما يعذر فيه الانسان. ايه. فايجاب الدية على الجاني في ما له ظرر عظيم به - 00:58:08

كانه يرد على سؤال لماذا لماذا كانت الدية ليست على الجهل الجاني خطأ لا اثم عليه جاءت الشريعة بتحميل الدية الدية الخطأ تحميلها على العاطلة لانها تكون على كل واحد قسطا منها فلاتة. لكن لو كانت الدية عليه كان - 00:58:35

عظيما الاسلام. نعم. قال الشيخ التقي الدين جناية الخطأ مما يعذر فيه الانسان. يعذر فيه الانسان. معذور وان وجبت عليه الكفارة وتجب عليه كفارة ودي اياها على على غيره على العاقلة بالسنة بالسنة الصحيحة كما في حديث - 00:59:07

جعل ديتها دية المرأة على عاقلتها. نعم على الجاني في ماله. على الجاني. نعم احسن الله اليكم. نعم. فاذا بالدية على الجاني في ماله

ظرر عظيم من غير ذنب تعمده - 00:59:27
الشارع اوجب على من عليهم موالاة القاتل ونصره ان يعينوه على ذلك كان هذا كايجاب النفقات التي تجب للقريب فكان تحملها على وفق القياس العالم كله من بيان الحكمة حكمة الشريعة - 00:59:45
الحقوق حقوق القرابة بعضهم على بعض خامسا ولا تعتبر في العاقلة ان يكونوا وارثين في الحال بل متى كانوا وارثين لولا الحجم عقلوا سادسا ولا عقل على غير مكلف ولا على فقير ولا على انثى ولا مخالف لدين الجاني - 01:00:06
سابعا ولا تحمل العاقلة ولا تحمل العاقلة عمدا محضا. بل تحمل الخطأ وشبه العمد كما لا تحملوا صلحا عن انكار ولا اعترافا لم تصدق لم تصدق بهم ولا قيمة متلف - 01:00:31
ولا ما دون ثلث الدية الكاملة بل يكون ذلك كله في مال جان ثامنا وهذا هو اللي وعد به هالتفصيل هو اللي وعد به نعم كانه وسيأتي بعد سيذكر بعض المسائل اللي ما الشيخ - 01:00:48
محمد بن إبراهيم ثامنا يؤجل ما وجب على العاقلة على ثلاث سنين من حين زهوق روح المجني عليه اما الجروح فابتداء الحول من حين ان جماله يسلم عند رأس كل حول ثلثا - 01:01:07
ان كانت الدية ثلثا كدية المأمومة حلت في اخر السنة الاولى وان كانت وان كانت نصف الدية فالثلث في اخر السنة الاولى والسدس الباقية في اخر السنة الثانية وان قتل اثنين ولو بجناية واحدة فديتهما في ثلاث سنين - 01:01:32
بعده موقف موقف ايش ها؟ سيذكر مسائل طيب كيف حال المثال؟ نعم يا محمد حصل عليكم في التأجيل الى ثلاث سنين. ايش؟ الاصل في التأجيل مأثوم محمد عنده شي ايش - 01:01:53
بعضنا الشيخ تقدير ما يلزم كل واحد يعني الان اقولها برأيي ان الظاهر انها تكون على التساوي ما تنضبط هذا كذا وهذا كذا الفقير ليس عليه شيء الواحد يعني اغنى من واحد كل واحد ما ينظر ما ينظر - 01:02:46
من لا يستطيع وغير المكلف كما ذكرت احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين القتل العمد والشبه العمد الفرق ان العبد مقصود يعني القاتل يقصد قتل وازهاق نفس المقتول - 01:03:38
ياخذ السيف ويضربه بالمجني عليه. هذا قاتل عمدا وصول العبد ذكرها الفقهاء كثيرة السلاح والسب يضع السم ويعطيه ويطعمه. يطعمه طعاما مسموما. يريد ان ان يقتله. لكن لا يضربها بينهم مثلا مضاربة فاخذ عصا وضربه - 01:04:07
في في مقتل قطعا فالفعل مقصود والقتل غير مقصود احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة تكلفة حاملة مصاحف بغير قصد. في احد المساجد وهي غالبا موقوفة كما تعلمون فماذا افعل؟ ايش تروح؟ نعم - 01:04:40
احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى ولو عبدا حبشيا كان رأسه زبيبة الرأس اه بعض الجنسيات العبيد السود رؤوسهم تكون ما هي اه يعني سبطة طويلة لا تكب حق يعني عقد متلوث الشعر كأن رأسه زبيبة - 01:05:12
والرسول يذكر ولو كان عبدا لان مثل العرب يأنفون بالولاية بزيادة عليهم يأنفون من ولاية مثل هذا عليه. فالرسول يقول اسمعوا واطيعوا واذ تأمر عليكم عبد حبشي بالحبش كأن رأسه زبيبة - 01:05:46
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر السمكة ما حكم القاء المأمومين السلام على الامام بعد الانصراف من الصلاة وتتابعهم على ذلك لا هو بسنة ولا بدعة سهل امام ويسلمون عليه - 01:06:22
عادة لبعض الناس عن الامام عن المطوع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز ان يصلى ان يصلى مع المعلمين في مصلى المدرسة الظهر اه بنية سنة الظهر - 01:06:48
وهو امامهم ثم يصلي في مسجد مع الجماعة الاولى متأخرا صار لي اربعة متصلة يصلي بهم نافلة وفي صلاة خلف المتنفل فيها خلاف ولا يصلي الظهر بنية تكون هي الراتبة - 01:07:18
تصرف خاطئ يخرج يصلي مع جماعة المسلمين يتولى امامة المتخلفين واحد منهم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم البصق في اتجاه القبلة خارج الصلاة؟ شيقول؟ ما حكم البصق باتجاه القبلة خارج الصلاة - 01:08:06

لا اله الا الله يظهر انه لا يبغى تعمد هذا من غير هذا يظهر الذي ورد اذا قام احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبسطنا ابدا. فلاحاديث ظاهرها ان ذلك خاص بالصلاة - 01:08:54

لكن القبلة لها يعني حرمة ولهذا جاء النهي عن استقبالها واستقبالها في قضاء الحاجة كان هؤلاء ان يبسط عن يمينه او عن يساره ولا يفصل الى جهة القبلة الذي ورد في في النصوص هو فعل ذلك في الصلاة - 01:09:17

لانه علله بقول فان الله قبل وجهه وذكر القبلة لان عليه الصلاة والسلام رأى نخامة في قبلة المسجد في قبلة المسجد يظهر من ذلك ان الذي فعلها كان يصلي فبصق قبل وجهه وهو يصلي فكانت في جدار المسجد - 01:09:47

القبلي في جدار المسجد القبلي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز دمجه سنة الظهر خشية الاقامة هل يجوز دمج سنة الظهر خشية الاقامة بدل ان يصليها ركعتان ركعتان - 01:10:13

يصليها اربعا بتسليمة واحدة. صلها ركعتين فان امكنك تصلي الجميع ولا الباقي يصلوا بعد الصلاة نعم احسن الله صلاة الليل وجاء في رواية والنهار ولا اعلم انه ثبت انه عليه الصلاة والسلام صلى اربعا متصلة - 01:10:40

واذ ورد في بعض الروايات ما يحتمل ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول شيخ الاسلام سواء حلف بالله او بغير ذلك من الايمان مثل اليمين بالطلاق. قول القائل نسائي طوالق او امرأة - 01:11:05

اخي طالق ان فعلت كذا هذا يمين يعتبر يمين اوعى بيدي احرار ان فعلت كذا وكان وكانت اه كان الحكام الامراء يحلفون بعض الناس بمثل هذه الايمان يسمونها ايمان البيعة - 01:11:26

وقل عبيدها احرار الانسان طوارق وما للصدقة هذي ايمان نعم وليست من وليست من الحلف بغير الله الذي هو شرك لكن هذا يميل حكما بس والتحريم التحريم سماه الله يمينا - 01:11:50

اذا قلت حرام علي ان اكل هذا الطعام على اليمين قد فرض الله لكم حلة ايمانكم. نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة اه نصحت زوجي اه عن عن ابنتي في امور الدين - 01:12:17

وقال انا المسؤول عنها فهل تسقط مسئوليتي عنها لا ما تسقط هو مسئول وانت مسئولة. كل في حدود استطاعته والغالب يعني ان الام تكون مسؤولة عن البنات اكثر وعن الصغار اكثر - 01:12:40

والكل مسئول. نعم اختم اختم بس نعم الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم استئجار بيت بدون اه ثمني الايجار وقد قال لي صاحب البيت اقرضني مئة الف او اتركها عندي كرهن - 01:13:05

لمدة سنة وهي تكون بمثابة ثمن الايجار لا هذا ما يجوز هذا لا يجوز كله قرض جر نفعا فهو ربا. نعم - 01:13:31